

## استخدام أسلوب الشموع اليابانية في قراءة السوق المالي للمساعدة في تقليل مخاطرة الاستثمار في الأسهم

أ.م.د إلياس خضير فنوش  
كلية الإدارة والاقتصاد  
جامعة الموصل

م.م زيد طارق صالح  
مركز الحاسبة الإلكترونية  
جامعة الموصل

### للمستخلص

سعت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أحد الأساليب الفنية المهمة المستخدمة بشكل فعال في الأسواق المالية بشكل عام، وذلك عبر اختيار عينة من أربع شركات مساهمة مسجلة في سوق عمّان للأوراق المالية، وقد جاء الاختيار لهذه العينة بحيث تكون ممثلة لقطاعات الاقتصاد الأردني كافة.

وقد غطت الدراسة الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام 2006م إجراء التحليل باستخدام برنامج MATLAB 7.0 وبنيت على فرضية مفادها ( يساعد استخدام أسلوب الشموع اليابانية المتعاملين في السوق المالي في قراءة حركة واتجاهات أسعار الأسهم مما يؤدي إلى تعظيم العوائد وتقليل المخاطر).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات، هي:

1إن خرائط الشموع اليابانية أداة مهمة من أدوات التحليل الفني إذا تمّ قراءتها بشكل صحيح، إلا أنها في بعض الأحيان قد لا تبعث برسالة معينة يمكن الارتكاز إليها في تكوين وجهة نظر محددة بخصوص حركة الأسعار، ومن الأفضل للمتعاملين اللجوء إلى أكثر من أسلوب لبناء إستراتيجية واضحة للمضاربة والاستثمار.

2. إن نماذج بعض أسهم العينة قد تكون من النماذج الانعكاسية المتفائلة أو المتشائمة، أي بمعنى آخر إذا كان سعر السهم يتجه للصعود فإنه سوف ينعكس ويتجه للهبوط وبالعكس، وهذا بحد ذاته يعد نمطاً يمكن للمتعاملين الاسترشاد به عند تحليل حركة أسعار أسهم الشركات.

3. هناك نماذج أخرى لأسهم بعض الشركات تتصف بالمواسلة، أي إذا كان سعر السهم في حالة صعود، فإنه سوف يستمر في الصعود، وإذا كان في حالة هبوط فإنه سوف يستمر

في الهبوط. وهذه النزعة ممكن أن تشكل نمطاً قد يتكرر في المستقبل لأسعار أسهم بعض الشركات، وبالتالي إمكانية الاعتماد عليه كدليل في عمليات الاستثمار.

### المقدمة:

تعد خرائط الشموع اليابانية أداة من أدوات التحليل الفني، ولغرض الوصول إلى القرارات الصائبة لا بد وأن يتم استخدام أكثر من تقنية من تقنيات هذا التحليل، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة الوصول إلى القرار الصائب دائماً ذلك كون التحليل الفني وحتى التحليل الأساسي يعتمد على الحالة النفسية للمتعاملين وعلى الأخبار الخاصة بالشركات أو السوق أو الاقتصاد أو الأحداث السياسية وجميع ماله علاقة بالأسهم، رغم ذلك فإن التحليل الفني يعد أسلوباً ومنهجاً علمياً مبني على خبرات وتجارب العديد من المحللين.

والشموع اليابانية كونها جزءاً من هذا التحليل تعد أداة فعالة في جميع بورصات وأسواق الأسهم العربية والعالمية، والشموع اليابانية باتحادها مع أدوات التحليل الفني الأخرى أثبتت بمرور السنوات أنها تساعد المستثمرين والمضاربين في تحقيق معدلات أرباح عالية، وهي تتفوق على الطرق والأساليب الأخرى في التحليل كونها تركز على نفسية المتعاملين بالأسواق وبقدرة عالية على التنبؤ الصحيح لمسار الأسعار في المستقبل.

ويتناول البحث هذا الموضوع في جانبين، الجانب النظري ويتضمن خمسة محاور، ركز المحور الأول فيها على ماهية الشموع اليابانية، والثاني على آلية عمل الشموع اليابانية، في حين تناول المحور الثالث توضيح إحدى الشموع المهمة وهي شمعة Doji ودلالاتها عند المتعاملين، واهتم المحور الرابع بنماذج الشموع اليابانية، وأخيراً انصب المحور الخامس على تدنيّة مخاطر الاستثمار بالأسهم.

أما الجانب الآخر فهو الجانب التطبيقي الذي تناول بالتحليل أسهم عينة من الشركات المسجلة في سوق عمان المالي لقراءة تحركات أسعار أسهمها باستخدام أسلوب الشموع اليابانية لتكون دليلاً للمستثمرين في تعظيم العائد وتقليل المخاطرة.

### منهجية البحث:

#### مشكلة البحث:

تتمتع الشموع اليابانية بالعديد من المزايا مقارنة بأساليب التحليل الفني الأخرى، وبالرغم من أن مؤشرات عكس الاتجاه تظهر بسرعة في شكل شمعة أو أكثر فضلاً عن عرضها الدقيق للصراع الحاصل بين البائعين والمشتريين، إلا أن المستخدم لهذا الأسلوب عليه الانتظار إلى نهاية جلسة التداول لمعرفة شكل الشمعة لاعتماد ذلك على سعر الإقفال، كما قد لا يتناغم هذا الأسلوب مع الأسواق المالية التي تعمل على مدار الساعة مثل سوق الصرف الأجنبي.

عليه فإن استخدام هذا الأسلوب يعاني من بعض القصور، بالرغم من أن التجارب أثبتت أن اتحاد هذا الأسلوب مع الأساليب الأخرى للتحليل الفني يعطي قوة وزخماً كبيراً للتحليل بحيث يصبح التحليل أكثر تعبيراً عن حركة واتجاهات الأسعار فيها.

#### أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية حركة الأسهم للأطراف كافة في السوق المالي، إذ أن أسعار الأسهم دائمة الحركة في للاتجاهات كافة حتى أن أكثر الناس خبرة ومعرفة في هذا المجال قد يخونه السوق ويتجه باتجاه معاكس لتوقعاته، لذلك فإن أغلب المحللين يعمدون إلى استخدام طرق وأساليب لتحديد تاريخ اتجاه السوق في أوضاع متشابهة، ومن ثم يتوقعون أن يسلك السوق المسلك نفسه الذي سلكه في تاريخ سابق.

وتأتي الأهمية أيضاً نظراً لأن تحركات أسعار الأسهم على درجة عالية من الخطورة نتيجة للتقلبات الكبيرة التي تحدث فيها مما ينعكس أثر ذلك على المتعاملين في السوق كافة.

#### هدف البحث:

يهدف البحث في جانبه النظري إلى تسليط الضوء على أكثر الأساليب الفنية قدرة على التنبؤ الصحيح بحركة أسعار الأسهم واتجاهاتها المستقبلية، إذ يعد أسلوب الشموع اليابانية الأساس المنطقي والعقلاني لكثير من المستثمرين والمضاربين الناجحين في العالم، وذلك لكونها تعمل على نزع العاطفة من قرارات التداول، وإحلال مؤشرات فنية قوية محلها، وقد أثبتت التجارب والخبرات السابقة ارتفاع احتمالات نجاحها.

فضلاً عن ذلك يهدف البحث في جانبه التطبيقي إلى توضيح أسلوب قراءة تحركات أسهم عينة من الشركات المسجلة في سوق عمان المالي لمدة زمنية معينة في ضوء أسلوب الشموع اليابانية بأشكالها التصويرية المختلفة، وبالتالي مساعدة المستثمرين في تعظيم العوائد وتقليل المخاطر.

#### فرضية البحث:

يساعد استخدام أسلوب الشموع اليابانية المتعاملين في السوق المالي في قراءة حركة واتجاهات أسعار الأسهم مما يؤدي إلى تعظيم العوائد وتقليل المخاطر.

#### عينة البحث ومدته:

تتكون عينة البحث من أربع شركات مسجلة في سوق عمان المالي، وقد روعي عند اختيار العينة بأن تكون ممثلة لقطاعات الاقتصاد الأردني كافة بحيث تمثل كل شركة قطاع معين.

فضلاً عن ذلك فقد جاء الاختيار للشركات بحيث تكون أسهمها أكثر تداولاً مقارنة مع بقية الشركات في القطاعات المختلفة خلال مدة البحث التي شملت الأشهر الثلاثة الأخيرة من عام

2006.

وفيما يأتي أسماء الشركات والقطاعات العائدة لها:

ت	اسم الشركة	الرمز	القطاع
1	البنك الأردني للاستثمار	JIFB	البنوك
2	الكهرباء الأردنية	JOEP	الخدمات
3	دار الدواء	DADI	الصناعة
4	الأردن الدولية للتأمين	JJJC	التأمين

## الجانب النظري

### أولاً: ماهية الشموع اليابانية:

منذ القدم كان للإنسان اهتمام بالأحداث المستقبلية في المجالات كافة، ويسعى جاهداً لابتكار الوسائل والطرق للتنبؤ بتلك الأحداث، وقد كان للأسواق المالية نصيب في هذا المجال، إذ يحاول العديد من المتعاملين اكتشاف أنجح الطرق والأساليب لمعرفة تحركات أسعار الأسهم واتجاهاتها المستقبلية للوصول إلى التوقيت الصحيح للقرارات الاستثمارية وتقليل الخسارة بقدر الإمكان. وتختلف التقنيات المستخدمة من مدهزمنية لأخرى، ويكتشف فيها بعض العيوب وفقاً للتغيرات الحاصلة في البيئة الاقتصادية، مما يخلق مشكلة التنبؤ المبني على التجارب الماضية.

[Weingarten, 2000, 255]

ويعد أسلوب الشموع اليابانية أحد هذه التقنيات التي تهتم برصد وتسجيل حركة أسعار الأسهم، إذ تستند فكرتها على جميع المعلومات التي تهتم بها المخططات والأعمدة البيانية فضلاً عن سعر الفتح الذي أولاه اليابانيون اهتماماً كبيراً.

ونظراً لقصور المخططات والأعمدة البيانية في إعطاء صورة واضحة ومحددة يمكن الارتكاز إليها في تكوين إستراتيجية معينة للمضاربة والاستثمار من خلال التركيز على حركة الأسعار في السوق، لذا فقد وجد المحللون ضالتهم في أسلوب الشموع اليابانية الذي يعد من أفضل الأساليب الفنية في أسواق المال كونه يركز على نفسية المتعاملين، ويمتاز بقدرة عالية على التنبؤ الصحيح لمسار أسعار الأسهم مما قد يؤدي إلى تحقيق معدلات عائد مرتفعة.

[[www.stockcharts.com](http://www.stockcharts.com)]

وتتسم حركة أسعار الأسهم بكونها غير منتظمة، كما أنها تمتاز بالتسارع والتباطؤ والتحرك في اتجاهات مختلفة قد تكون عادية أو شديدة الارتفاع أو الانحدار، فضلاً عن أن مدة بقاء الأسعار في اتجاه معين قد تطول أو تقصر.

ويلتقي أسلوب الشموع اليابانية مع قواعد التحليل الفني بالآتي:

[Demark, 1994, 230]

- 1- يركز الأسلوبان على حركة السعر من حيث ماهية هذه الحركة وإلى أين تصل، ويتجاهل الأسلوبان الأسباب التي تؤدي إلى هذه الحركة والتي قد تتعلق ببعض الأخبار أو أرباح الشركات.
- 2- انعكاس جميع المعلومات في السوق بسعر السهم. قد لا يعبر السوق عن القيمة الحقيقية للأسهم.

وبالرغم من أن أسلوب الشموع اليابانية يعطي إشارات لتحديد ماهية الانعكاسات، إلا أن المحللين ينصحون باستخدامه مع الأساليب الأخرى للتحليل الفني لزيادة قوة التحليل ولكي يصبح استخدام التحليل أكثر تعبيراً عن حركة السوق. ويتفق المحللون على وجود ثلاثة أفكار في كيفية اتحاد أسلوب الشموع اليابانية مع أدوات التحليل الفني سواء كان ذلك في الانعكاسات المتقابلة أو المتشائمة، وهي كالآتي:

[[www.ads4arab.net](http://www.ads4arab.net)]

مستوى الدعم ومستوى المقاومة: في حالة الانعكاسات المتقابلة فإن مستويات الدعم تزيد من قوة التأكيد لعملية الانعكاس المتقائل. أما في حالة الانعكاسات المتشائمة فإن مستويات المقاومة تزيد من قوة التأكيد لعملية الانعكاس المتشائم. وفي كلتا الحالتين فإن الشموع اليابانية يمكن أن تتحد مع أساليب التحليل الفني وينسب متفاوتة. والأساليب هي:

### Moving Averages, Trend lines Fibonacci Retrenchments

أ- القوة الدافعة: استخدام المذبذبات (Oscillators) لتأكيد عملية القوة الدافعة مع الانعكاسات المتقابلة، إذ أن الانحرافات الموجبة في أساليب

### MACD, PPO, RSI, Stochastic, and Stock RSI

تشير إلى تحسن القوة الدافعة للانعكاس المتقائل (المتوقع للصعود)، أما استخدام المذبذبات لتأكيد تحسن القوة الدافعة مع الانعكاسات المتشائمة في الانحرافات السالبة باستخدام نفس الأساليب السابقة يشير إلى ضعف القوة الدافعة والتي يمكن أن تزيد من قوة النموذج المتشائم (المتوقع للهبوط).

ب- خدق المال: يمكن أيضاً استخدام أسلوب الشموع اليابانية مع مؤشرات حجم التداول لمعرفة حالات ضغط الشراء أو البيع، سواءً أكانت الانعكاسات متقابلة أم متشائمة، وهذه المؤشرات هي:

### On Balance Volume (OBV), Chaikin Money Flow (CMF), and Accumulative Distribution Line.

ففي حالة الانعكاسات المتقابلة يمكن أن تستخدم هذه المؤشرات من خلال ملاحظة الانحرافات الموجبة أو ضغط الشراء المفرط جداً.

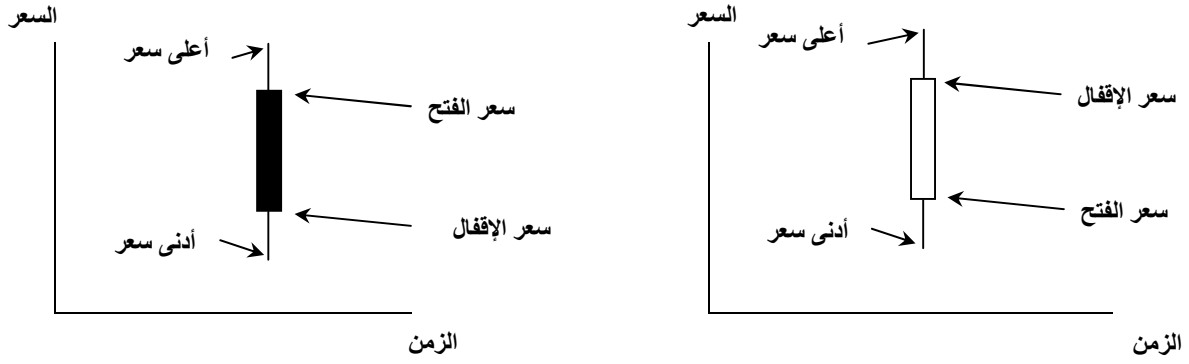
أما في حالة الانعكاسات المتشائمة فيمكن أن تستخدم ذات المؤشرات من خلال ملاحظة الانحرافات السالبة أو ضغط البيع المفرط جداً.

ورغم أن اتحاد أسلوب الشموع اليابانية مع الأساليب الأخرى للتحليل الفني تزود المتعاملين بدلالات منطقية وواضحة عن الانعكاسات في أسعار الأسهم واتجاهاتها، إلا أنه يؤخذ على هذا الأسلوب عدم توضيح انعكاس سلسلة الأحداث بين أعلى سعر وأدنى سعر للسهم وكذلك سعري الفتح والإغلاق ومن له قدم السبق أعلى سعر أم أدنى سعر.

[[www.litwick.com](http://www.litwick.com)]

ثانياً: آلية عمل الشموع اليابانية:

يعمل أسلوب الشموع اليابانية من خلال تسجيل الحركة اليومية لأسعار الأسهم بشكل رسم بياني يشبه الشمعة، إذ تمثل الشمعة بشكل مستطيل له فتيلان علوي وسفلي وخلال المدة الزمنية المقصودة فإن أعلى سعر يشار له بالفتيل العلوي، في حين يشير الفتيل السفلي لأدنى سعر. ويشير الخط العلوي للسعر الأعلى بين سعر ي الفتح والإقفال، بينما يشير الخط السفلي للسعر الأدنى بين سعري الفتح والإقفال. وخلاصة القول: أن الشمعة تمثل متغيرات السعر الأربعة. وتختلف الدلالات فيما إذا كانت الشمعة بيضاء أو سوداء، فإذا كانت الشمعة بيضاء فإن ذلك يشير إلى الفرح أو التفاؤل بجني الأرباح، وتتكون الشمعة البيضاء في حالة كون سعر الإقفال أعلى من سعر الفتح في يوم من أيام التداول (أو ساعة أسبوع أو شهر) الذي ترتفع فيه الأسعار، أما الشمعة السوداء فتتكون في حالة كون سعر الإقفال أدنى من سعر الفتح، وتشير هذه الشمعة إلى إمكانية تحقيق الخسارة. والشكل (1) يوضح ذلك. [www.ads4arab.net]



الشكل (1)

### الشمعة البيضاء والشمعة السوداء

وغالباً ما يطلق على كلمتي التفاؤل والتشاؤم (التوقع للصعود والتوقع للهبوط) مصطلحي سوق الثور وسوق الدب.

وقد أطلقت هذه التسمية على البائعين والمشتريين في الأسواق المالية، إذ أن الصراع بين الطرفين يشبه إلى حد ما الصراع بين الثيران والدببة وذلك للسيطرة على السوق وتحديد اتجاه الأسعار فيه، والسوق يمثل حلبة هذا الصراع، ويتم تمثيل المشتريين بالثيران، وهم الفريق الذي يتسبب بدفع الأسعار إلى الأعلى، مقابل فريق المنافسين البائعين (الدببة) الذين يتسببون بضغط الأسعار باستمرار.

ويهتم الفرق الأول (المشترون) بصياغة الخطط لتحقيق الأرباح من خلال المضاربات الصعودية، بعكس البائعين الذين يراهنون على تحقيق الأرباح من خلال المضاربات النزولية.

[Gann, 1976, 301]

والعلاقة بين طرفي العملية ليست ثابتة، وإنما قد يتبادل الطرفان الأدوار، فيصبح المشترون بائعين في لحظة زمنية معينة وبالعكس.

ويسعى دائماً كل طرف من الأطراف إلى الخروج من هذا الصراع بالمحافظة على بقائه في السوق. [Sharp, Robert, 1989, 386]

وتصور لنا الشموع اليابانية الصراع بين البائعين والمشتريين أثناء مدة زمنية معينة، ويمكن ذكر عدة أنواع من الشموع التي تعكس الصراع بين الطرفين:

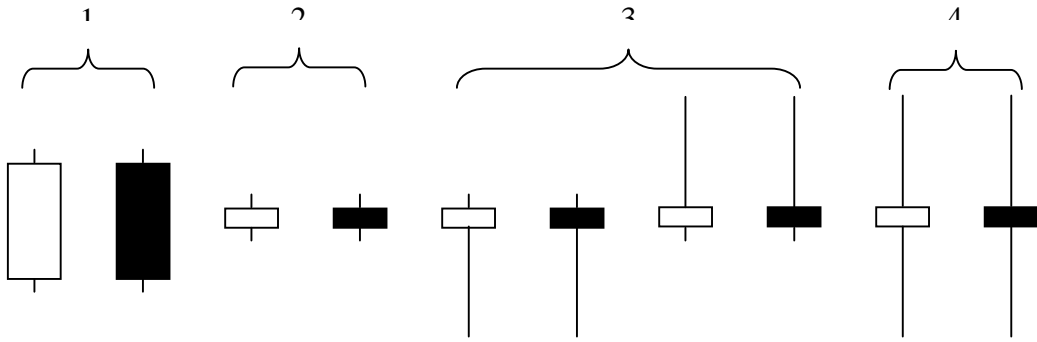
إذا كانت الشمعة بيضاء طويلة فإن ذلك يشير إلى سيطرة المشتريين على التداول لأغلب الوقت، أما إذا كانت الشمعة سوداء طويلة فذلك يعني سيطرة البائعين على التداول لأغلب الوقت. الشمعة الصغيرة ترمز لجمود عملية التداول، أي بمعنى آخر أن أسعار الأسهم ما زالت في نقطة البداية.

وفي حال احتواء الشمعة على ظل سفلي طويل فيشير ذلك إلى سيطرة البائعين على التداول في جزء من الوقت وتغلب المشترون في الجزء الباقي، وبالعكس في حال احتواء الشمعة على ظل علوي طويل فذلك يعني سيطرة المشتريين على التداول لجزء من الوقت مقابل سيطرة البائعين على الجزء الباقي.

الظليل العلوي الطويل والسفلي الطويل يشيران إلى أن الصراع ما زال مستمراً بين البائعين والمشتريين.

[[www.ads4arab.net](http://www.ads4arab.net)]

والشكل (2) يوضح ذلك.



الشكل (2)

عدد من الشموع تمثل الصراع بين البائعين والمشتريين

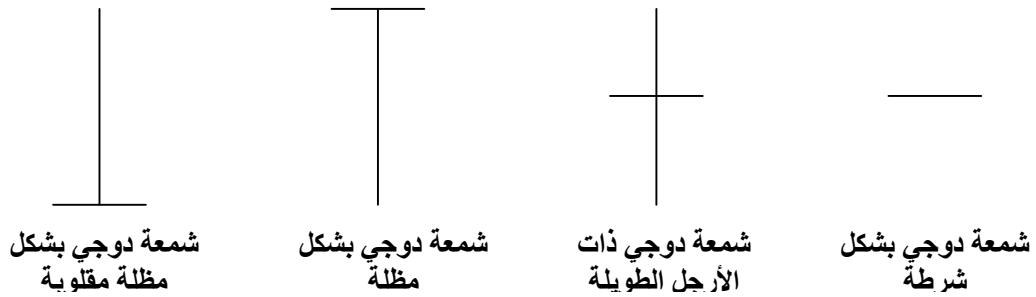
ثالثاً : شمعة الدوجي Doji ودلالاتها لدى المستثمرين:

يولي اليابانيون هذه الشمعة اهتماماً خاصاً لكونها تعطي معلومات قيمة للمتعاملين في السوق المالي، وتعني كلمة Doji باليابانية (الشيء نفسه)، وتتكون هذه الشمعة عندما يتساوى سعري الافتتاح والإغلاق، أو قد يكون الفرق بينهما ضئيلاً جداً، في هذه الحالة تتشكل شمعة بدون جسم، أو أن الجسم يكون صغير جداً بحيث يصبح من الصعب رؤيته.

وتشير كلمة الدوجي إلى نموذجي المفرد والجمع، وفي حالة كون Doji منفردة عندئذٍ تعد أنموذجاً عادياً أو محايداً. وظهور الدوجي بعد استمرار الأسعار بالصعود لمدة طويلة يشير إلى أن هناك حيرة وتردداً بين صفوف المتعاملين، فضلاً عن دخول السوق في مرحلة غامضة وعدم تأكيد المتعاملين من إمكانية استمرار الأسعار بنفس اتجاهها إلى الأعلى. وقد يحصل العكس عندما يكون اتجاه الأسعار نزولاً. إذ لم يكن باستطاعة البائعين ضغط الأسعار بشكل مستمر، وبالتالي ارتفاع احتمالات بدء تقدم الأسعار إلى أعلى.

[[www.candlestickshop.com](http://www.candlestickshop.com)]

وللدوجي أربعة أشكال تختلف باختلاف سعري الافتتاح والإقفال بالنسبة لمدى السعر، والشكل (3) يوضح مديات هذه الأشكال.



الشكل (3)

#### أشكال شمعة الدوجي

يبين الشكل (3) أن الأنموذج الأول للدوجي هو (الشرطة) وتتكون عندما تتساوى أسعار الجلسة الأربعة.

أما الدوجي ذات الأرجل الطويلة (Long Legged Doji) فيكون لها ظلان متساويان علوي طويل وسفلي طويل، وتشير هذه الشمعة إلى أن تداول سعر السهم كان بشكل جيد، أي أن تحرك سعر السهم كان فوق وتحت مستوى افتتاح الجلسة، في حين يتساوى سعري الافتتاح والإقفال، وبالتالي فإن التغيير في سعر السهم كان بسيطاً بالنسبة لسعر الافتتاح.

ويعرف الأنموذج الثالث للدوجي بالمظلة (Umbrella)، إذ تتكون هذه الشمعة عندما تتساوى أسعار الافتتاح والإقفال وأعلى سعر، بينما يشكل أدنى سعر ظل سفلي طويل، أي بمعنى آخر إن



الشمعة تكون بشكل حرف T وبدون ظل علوي. وتعني هذه الشمعة سيطرة البائعين على التداول بحيث تمّ خفض السعر إلى حد معين وهو الحد الأدنى في تلك الجلسة، إلا أن الجلسة أفلت عند مستوى مرتفع نظراً لتسبب المشترين في دفع السعر في نهاية الجلسة إلى مستوى الافتتاح. والنوع الأخير من الدوجي هو المظلة المقلوبة (Inverse umbrella) إذ تتساوى كل من أسعار الافتتاح والإقفال والأدنى، بينما يكون أعلى سعر على شكل ظل طويل علوي، أي أن الشمعة تكون على شكل حرف T مقلوب، مع عدم وجود ظل سفلي. وتشير هذه الشمعة إلى سيطرة المشترين على جلسة التداول، بحيث أن السعر اتجه إلى أعلى، ثمّ عاد لما بدأ به نظراً لقيام البائعين بدفع السعر إلى مستوى الافتتاح في نهاية الجلسة، بحيث أن الجلسة أفلت عند أدنى سعر.

ويمكن أن تستخدم الشموع اليابانية سواء أكانت مفردة أم متعددة في تحديد مستويات الدعم والمقاومة، فمستوى الدعم قد يحدث لأول مرة بعد عملية هبوط سابقة أو تأكيد لمستوى دعم سابق ضمن مدى التداول (Trading Range)، أما مستوى المقاومة فيمكن أن يحدث لأول مرة بعد عملية ارتفاع سابقة أو قد يكون تأكيداً لمستوى مقاومة موجودة ضمن مدى التداول. وعلى وفقاً ذلك فإن الشموع اليابانية يمكن أن تساعد في تحديد نقاط الدخول والخروج في مدى التداول، أي القيام بعملية الشراء عند مستوى الدعم، والبيع عند مستوى المقاومة. وعندما تكون النماذج متوقعة للصعود، فذلك يشير إلى تلاشي ضغط البيع، وأن ضغط الشراء بدأ بالظهور، ومثل هذا التوقع يوحى باحتمال تكون مستوى الدعم.

أما إذا كانت النماذج متوقعة للهبوط، فيشير ذلك إلى تلاشي ضغط الشراء، وبدء ضغط البيع بالظهور، ومثل هذا التناؤم يؤدي إلى احتمال تكون مستوى المقاومة.

[[www.candlecharts.com](http://www.candlecharts.com)]

#### رابعاً: نماذج الشموع اليابانية:

تتخذ الشموع اليابانية أشكالاً وأعداداً مختلفة، فبعضها يتكون من شمعة واحدة فقط والبعض الآخر يتكون من شمعتين أو أكثر. ولكل نوع دلالات معينة عندما يتمّ ربطها مع الشموع الأخرى التي سبقتها أو تلتها وبشير:

[المهيلمى، 2005، 221]

إلى أن هناك أكثر من ستين شكلاً فنياً أو نمطاً شمعيّاً للأسعار، نصفها تقريباً ذات قوة تنبؤية كبيرة تدعى بالنماذج المتفائلة (المتوقعة للصعود) وتحظى بأهمية خاصة من قبل المحللين، والنصف الآخر تمثل نماذج متشائمة (متوقعة للهبوط).

فضلاً عن ذلك فإن هناك بعض النماذج الانعكاسية، بمعنى أنه إذا كان سعر السهم يتجه للصعود فإنه سوف ينعكس ويتجه للهبوط، وإذا كان في حالة هبوط فإنه سوف ينعكس ويتجه للصعود، كما أن هناك نماذج تدعى بنماذج المواصلة أي استمرار السهم بالصعود إذا كان في حالة صعود، وبالعكس في حالة الهبوط. ويمكن تقسيم الشموع اليابانية من حيث درجة تفسيرها لتحركات السوق إلى قسمين رئيسيين:

#### النوع الأول: النماذج الانعكاسية المتفائلة (المتوقعة للصعود):

تتطلب هذه النماذج تأكيد عملية الصعود، إذ يشير الانعكاس الفعلي إلى أن المستثمرين سيطروا على ضغط البيع، إلا أنه يبقى من غير الواضح فيما إذا كانت عمليات الشراء سوف تستمر بالوتيرة نفسها التي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار أم لا.

وتعتبر هذه النماذج غير ذات تأثير ومواصلة بدون التأكيد لعملية الصعود المستمرة، ويمكن أن تحدث هذه الاستمرارية بواسطة الـ Gap Up أو الشمعة البيضاء الطويلة على أن يرافقها كثافة في حجم التداول، ونظراً لقصر أمد نماذج الشموع والتي قد تتراوح بين أسبوع إلى أسبوعين، فإن تأكيد عملية الصعود لا بد أن يحصل ضمن يوم واحد إلى ثلاثة أيام بعد تكون الأنموذج. وكما سبق أن ذكرنا فإن النماذج المتفائلة تتطلب وجود اتجاه تداول نازل، ويمكن تحديد اتجاه التداول النازل باستخدام المتوسطات المتحركة (Moving Average) أو خطوط الاتجاه (Trend Line) أو بواسطة تحليل القمة والقاع.

[[www.ads4arab.net](http://www.ads4arab.net)]

#### النوع الثاني: النماذج الانعكاسية المتشائمة (المتوقعة للهبوط):

يستوجب هذا النوع تأكيد عملية الهبوط وضمن اتجاه تداول صاعد، وقد تتكون هذه النماذج على شكل شمعة واحدة أو عدة شموع، وعلى الرغم من أن الانعكاس الفعلي للاتجاه يشير إلى أن ضغط البيع تغلب على ضغط الشراء، إلا أنه من غير المؤكد استمرار عملية البيع التي قد تؤدي إلى رفع الأسعار إلى أعلى أم لا. وأيضاً بدون عملية التأكيد فإن هذه النماذج تعد غير ذات تأثير ومواصلة وتشير فقط إلى مستوى مقاومة محتمل. فضلاً عن ذلك فإن تأكيد عملية الهبوط يعني مواصلة للاتجاه النازل ويمكن استمرار المواصلة من خلال الـ Gap Down أو الشمعة السوداء الطويلة مع وجود كثافة في حجم التداول.

ومن الجدير بالذكر إن حصول عملية الانعكاس المتشائم للاتجاه تتطلب وجود اتجاه تداول صاعد، ويمكن أن يحدث خلال مدى قصير. وتستطيع تحديد اتجاه التداول الصاعد باستخدام المتوسطات المتحركة أو خطوط الاتجاه أو بواسطة تحليل القمة والقاع.

[[www.ads4arab.net](http://www.ads4arab.net)]

خامساً: تدنية مخاطر الاستثمار بالأسهم:

إن كل عملية مضاربة أو استثمار ممكن أن تواجه المخاطر المتنوعة، وعند اتخاذ المستثمرين لقراراتهم الاستثمارية بقصد الحصول على الأرباح الرأسمالية يعني ضمناً احتمال الحصول على نتائج عكسية، أي بمعنى آخر احتمال تحقيق الخسائر. ومما لا شك فيه لدى المحللين والمتعاملين أن استخدام الأساليب الفنية في التحليل يساعد في التقليل من درجات المخاطرة.

[المهيلمى، 2005، 25]

ويصعب تسمية العملية استثماراً في حالة خسارة جزء أو كل رأس المال المستثمر، إذ لا يمكن أن يكون الاستثمار بدون ثمار.

[Neil, 1992, 195]

ويشير [Edwin, 1985, 330] إلى أن الطريق إلى تكوين ثروة كبيرة هو التوقيت الصحيح للقرار الاستثماري وليس الشراء بأسعار رخيصة.

ونستطيع أن نؤكد هنا بأن العملية لا تجري بهذه البساطة، فقد يخطئ المستثمر في بعض قرارات الشراء أو البيع في تعاملاته في السوق، عندئذٍ تصبح المشكلة أمام المستثمر أكثر تعقيداً في حالة معاناة السوق والاحتفاظ بالمراكز الخاسرة بدلاً من اللجوء إلى تصفيتها.

وعلى وفق ذلك فقد يلجأ بعض المضاربين إلى استخدام أوامر وقف الخسارة (Stop Loss Order) التي يصفها البعض بمثابة الدرع الواقي ضد مخاطر تحرك الأسعار في الاتجاه للتوقعات. [Teweles and Jones, 1987, 126]

وببساطة فإن أمر وقف الخسارة قد يكون أمر البيع أو للشراء، الذي يتحول بمجرد وصول سعر التداول في السوق إلى سعر معين (سعر وقف الخسارة) إلى أمر للتنفيذ بأفضل سعر جاري في السوق. ويستخدم أمر الشراء في حالة فتح أو وجود مركز قصير (Short Position) توقعاً لصعود الأسعار، إذ يتم إصدار أمر بالشراء بسعر مرتفع عن السعر الذي تمّ البيع به، ويرتفع عن سعر السوق الجاري وذلك للحماية والحد من الخسارة جراء تحرك السوق في الاتجاه المعاكس للتوقعات.

أما أمر البيع فيستخدم في حالة فتح أو وجود مركز طويل (Long Position) توقعاً لصعود الأسعار، إذ يتم إصدار أمر للبيع بسعر أدنى من السعر الذي تمّ الشراء به وأدنى من سعر السوق الجاري، وذلك لتقليل الخسارة عند هبوط الأسعار بدلاً من ارتفاعها.

وعادة ما يتمّ تحديد نقطة معينة لقطع الخسارة من قبل بعض المضاربين، والتي تسمى بالوقف الذهني للخسارة (Mental Stop) وبدون إصدار أمر صحيح في السوق، وتعد هذه الوقفة بمثابة خط أحمر لمواجهة المواقف وإعادة تقييم السوق في ضوء آخر التطورات.

وتتطلب كل عملية استثمار أو مضاربة نوعين من القرارات، قرار دخول السوق وقرار الخروج منه، إلا أن بعض المتعاملين يهملون قرار الخروج منه ويتركون للسوق نفسه اتخاذ مثل هذا القرار نيابة عنهم، أي بمعنى آخر إن أمر الدخول إلى السوق يبقى مستمراً ما دام اتجاه السوق في صالحهم

وما دامت أرباحهم تتزايد. وإذا ما حصل وأن تغيرت حركة الأسعار يتم خروجهم من السوق من خلال تصفية مراكزهم الحالية. وهذه الطريقة في التعامل مع تقلبات الأسعار كفيلة بالاستفادة من حركة الأسعار الحقيقية مع المراكز المفتوحة والتي تتعدى في كثير من الأحيان أكثر التوقعات تقاولاً. وهي تفيد كثيراً في تعظيم الأرباح المتحققة عندما يكون اتجاه الأسعار قوياً، وذلك تقادياً للخروج بقرار قد تثبت الأيام أنه كان مبكراً.

[Schwager, 1994, 415]

ويعد تحجيم الخسارة بشكل مبكر أحد أهم أسس الحس الاستثماري السليم ويتم ذلك من خلال المحافظة على رأس المال المستثمر وحماية الأرباح المتحققة من الرجوع إلى السوق ثانية، وإلا فإن المستثمر سوف يخرج من حلبة التداول. [Teweles and Jones, 1987,167]

إن الخاسرين فقط هم الذين يفكرون ماذا سيفعلون إذا ربحوا، أما الرباحون فإنهم يفكرون ما سيفعلون إذا خسروا.

### الجانب التطبيقي

يتضمن الجانب التطبيقي وصفاً لمتغيرات السعر الأربعة (أعلى، أدنى، فتح، إغلاق) لأسعار أسهم الشركات عينة البحث، ولأشهر (تشرين الأول، تشرين الثاني، كانون الأول) لعام 2006. فضلاً عن احتواء الجانب التطبيقي للعرض البياني بأسلوب الشموع اليابانية لأسهم كل شركة من الشركات المتضمنة في العينة.

أولاً: البنك الأردني للاستثمار (JIFB):

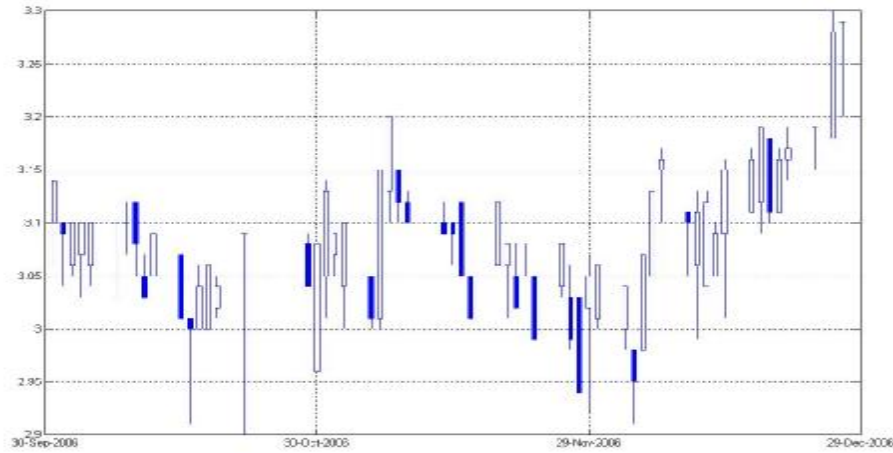
#### الجدول (1)

متغيرات السعر الأربعة لسهم البنك الأردني للاستثمار

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر
01/10/2006	3.1	3.14	3.06	3.14
02/10/2006	3.1	3.09	3.04	3.1
03/10/2006	3.06	3.1	3.05	3.1
04/10/2006	3.07	3.1	3.03	3.1
05/10/2006	3.06	3.1	3.04	3.1
08/10/2006	3.1	3.1	3.03	3.1
09/10/2006	3.1	3.1	3.07	3.12
10/10/2006	3.12	3.08	3.05	3.12
11/10/2006	3.05	3.03	3.03	3.07
12/10/2006	3.05	3.09	3.05	3.09
15/10/2006	3.07	3.01	3.01	3.07
16/10/2006	3.01	3	2.91	3.01
17/10/2006	3	3.04	3	3.06
18/10/2006	3	3.06	3	3.06
19/10/2006	3.02	3.04	3.01	3.05
22/10/2006	3.09	3.09	2.9	3.09
29/10/2006	3.08	3.04	3.04	3.09
30/10/2006	2.96	3.08	2.96	3.08
31/10/2006	3.05	3.13	3.01	3.14
01/11/2006	3.07	3.09	3.05	3.09
02/11/2006	3.04	3.1	3	3.1
05/11/2006	3.05	3.01	3	3.05
06/11/2006	3.01	3.15	3	3.15
07/11/2006	3.13	3.2	3.1	3.2
08/11/2006	3.15	3.12	3.1	3.15
09/11/2006	3.12	3.1	3.1	3.13

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر
13/11/2006	3.1	3.09	3.09	3.12
14/11/2006	3.1	3.09	3.06	3.1
15/11/2006	3.12	3.05	3.05	3.12
16/11/2006	3.05	3.01	3.05	3.05
19/11/2006	3.06	3.12	3.06	3.12
20/11/2006	3.06	3.08	3.01	3.08
21/11/2006	3.05	3.02	3.02	3.08
22/11/2006	3.05	3.05	3.05	3.08
23/11/2006	3.05	2.99	2.99	3.05
26/11/2006	3.04	3.08	3.03	3.08
27/11/2006	3.03	2.99	2.98	3.06
28/11/2006	3.03	2.94	2.94	3.03
29/11/2006	3.02	3.05	2.92	3.07
30/11/2006	3.01	3.06	3	3.06
03/12/2006	3	3.04	2.98	3.04
04/12/2006	2.98	2.95	2.91	2.98
05/12/2006	2.98	3.07	2.98	3.07
06/12/2006	3.05	3.13	3.05	3.13
07/12/2006	3.15	3.16	3.1	3.17
10/12/2006	3.11	3.1	3.05	3.11
11/12/2006	3.06	3.11	2.99	3.13
12/12/2006	3.04	3.12	3.04	3.13
13/12/2006	3.05	3.09	3.05	3.1
14/12/2006	3.09	3.15	3.01	3.16
17/12/2006	3.11	3.16	3.11	3.17
18/12/2006	3.12	3.19	3.09	3.19
19/12/2006	3.18	3.11	3.1	3.18
20/12/2006	3.11	3.16	3.11	3.17
21/12/2006	3.16	3.17	3.14	3.19
24/12/2006	3.19	3.19	3.15	3.19
26/12/2006	3.18	3.28	3.18	3.3
27/12/2006	3.29	3.29	3.2	3.29

المصدر: [www.ase.com.jo](http://www.ase.com.jo)



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج MATLAB 7.0

#### الشكل (4)

#### العرض البياني بأسلوب الشموع اليابانية لسهم البنك الأردني للاستثمار

يتضح من الشكل (4) أن البائعين كانت لهم السيطرة على التداول لجزء من الوقت في بداية شهر تشرين الأول (أكتوبر) فيما سيطر المشترون على الجزء الباقي، وظهر ذلك من خلال الشمعة البيضاء الطويلة ذات الظل السفلي الطويل، إذ أن سعر الفتح ابتداءً بـ (3.1) دينار في 01/12م

انخفض إلى (3.06) دينار نتيجة سيطرة البائعين على التداول بعدها عاد المشترين لرفع السعر إلى (3.14) دينار وأقل السعر على ذلك.

وبتاريخ 10/2 كانت الشمعة سوداء صغيرة ولها ظل سفلي طويل مما يشير إلى ضعف حركة عملية التداول وذلك واضح من خلال حركة السعر بالتاريخ المذكور، إذ كان سعر الفتح (3.1) دينار ثم انخفض إلى (3.04) دينار بعدها عاد السعر إلى نقطة البداية (3.1) دينار.

وفي الأيام الثلاثة التالية كانت الشموع بيضاء طويلة ولها ظل سفلي طويل مما يشير إلى سيطرة البائعين على التداول لجزء من الوقت وسيطرة المشترين على الجزء الباقي من الوقت، واستمرت العملية سجالاً بين الطرفين إلى أن ظهرت الشمعة البيضاء الصغيرة والتي لها ظلين متساويين علوي وسفلي، مما يشير إلى بطئ حركة التداول التي كان لكلا الطرفين دور في السيطرة عليها ما يعني بقاء المواجهة مفتوحة.

كما ظهرت بتاريخ 10/22 شمعة الدوجي بشكل مظلة (Umbrella) إذ كان سعر الافتتاح مساوٍ لسعر الإقفال ولأعلى سعر وبقيمة (3.09) دينار بينما كان أدنى سعر على شكل ظل سفلي طويل وبقيمة (2.9) دينار. وتشير هذه الشمعة إلى سيطرة البائعين على التداول بحيث تم ضغط السعر إلى الأسفل، إلا أن الجلسة أفلت عند مستو مرتفع لأن المشترين دفعوا السعر في نهاية الجلسة إلى مستوى الافتتاح.

وعادت عملية تجاذب سعر السهم بين الطرفين لبقية أيام الشهر، إلى أن تمت سيطرة المشترين على التداول في اليوم الأخير من الشهر، إذ أقل سعر السهم عند (3.13) دينار إذ ظهر ذلك من خلال الشمعة البيضاء الطويلة بتاريخ 10/31.

نستنتج من ذلك أن أكثر النماذج التي وردت في هذا الشهر كانت متفائلة وذلك لكون سعر إقفال السهم أعلى من سعر الافتتاح، عدا الأيام (10، 11، 15، 16، 29) كانت فيها النماذج متشائمة، إذ بلغ سعر الإقفال أقل من سعر الافتتاح.

أما في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) فقد ابتدأ بشمعة بيضاء طويلة لها ظل سفلي طويل ما يشير إلى سيطرة البائعين على التداول، لجزء من الوقت مقابل سيطرة المشترين على الجزء الباقي. وفي يومي 13 و14 من الشهر نفسه لم يتم تحريك عملية التداول إلا بشكل بسيط بسيطرة المشترين على التداول لجزء من الوقت، مقابل سيطرة البائعين على الجزء الباقي.

وقد استمر ضغط البائعين على التداول إلى أن وصل السعر إلى (3.01) دينار بتاريخ 11/16، واستمرت العملية سجالاً بين الطرفين إلى أن حدث جمود في عملية التداول في اليوم الأخير من الشهر. وقد كانت تسعة نماذج لسعر السهم في هذا الشهر متفائلة وبقية النماذج متشائمة، مما يعني أن النماذج التي كانت سائدة في الشهر العاشر كانت انعكاسية متفائلة، إذ أن النماذج

الانعكاسية المتفائلة تعني إذا كان السهم يتجه للصعود فإنه سوف ينعكس ويتجه للهبوط في حالة النماذج الانعكاسية المتشائمة، وقد تحقق ذلك فعلاً في شهر تشرين الثاني.

أما شهر كانون الأول (ديسمبر) فقد ابتدأ بسيطرة المشترين على التداول لأغلب الوقت إذ كان سعر الإقفال (3.04) دينار، وبتاريخ 2/4 لُمت سيطرة البائعين على التداول بحيث تمَّ ضغط السعر إلى أسفل عند مستوى (2.95).

ثمَّ عاد المشترين للسيطرة على التداول في أيام (5 و 6 و 7) من الشهر نفسه، إذ تمَّ رفع السعر إلى (3.07) دينار و(3.13) دينار و(3.16) دينار على التوالي. بعدها استمرت النماذج المتفائلة إلى أن ظهرت الدوجي بشكل مظلة في 12/27، إذ تساوت أسعار الافتتاح والإقفال وأعلى سعر بقيمة (3.29) دينار، بينما كان أدنى سعر بشكل ظل سفلي طويل بقيمة (3.2) دينار، ويمكن القول بأن ظهور الدوجي المظلة بعد هذا الصعود لسعر السهم يعني أن هناك حيرة وتردد بين المتعاملين، فضلاً عن دخول السوق في مرحلة غامضة، كما أن المتعاملين غير متأكدين من إمكانية مواصلة الأسعار لاتجاهها والصعود إلى مستويات أعلى.

ويلاحظ أن أكثر النماذج كانت في هذا الشهر متفائلة إذ بلغت 15 أنموذجاً تقريباً أما بقية النماذج فكانت متشائمة.

وبما أن النماذج لشهر تشرين الثاني كانت انعكاسية متشائمة، أي أن سعر سهم الشركة انعكس واتجه للصعود في شهر كانون الأول، نستنتج من ذلك أن هناك نمطاً تكون خلال تلك المدة لسعر سهم الشركة، ففي شهر تشرين الأول كانت النماذج انعكاسية متفائلة مما أدى إلى انخفاض سعر السهم في شهر تشرين الثاني الذي كانت معظم النماذج فيه انعكاسية متشائمة، مما أدى إلى ارتفاع سعر السهم في شهر كانون الأول.

ثانياً : شركة الكهرباء الأردنية (JOEP):

## الجدول (2)

متغيرات السعر الأربعة لسهم شركة الكهرباء الأردنية

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر
01/10/2006	3.1	3.11	3.1	3.14
02/10/2006	3.11	3.1	3.08	3.14
03/10/2006	3.1	3.1	3.09	3.12
04/10/2006	3.1	3.12	3.1	3.15
05/10/2006	3.15	3.1	3.1	3.15
08/10/2006	3.16	3.1	3.09	3.16
09/10/2006	3.1	3.08	3.08	3.1
10/10/2006	3.08	3.08	3.06	3.08
11/10/2006	3.09	3.05	3.05	3.1
12/10/2006	3.04	3.08	3.04	3.09
15/10/2006	3.09	3.05	3.05	3.09
16/10/2006	3.05	3.02	3	3.05
17/10/2006	3.02	3	3	3.03
18/10/2006	3.06	3.05	3.05	3.08
19/10/2006	3.04	3.08	3.04	3.08

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر
22/10/2006	3.08	3.1	3.08	3.1
29/10/2006	3.12	3.1	3.08	3.13
30/10/2006	3.1	3.06	3.06	3.1
31/10/2006	3.04	3.05	3.04	3.09
01/11/2006	3.04	3	3	3.08
02/11/2006	3.01	3	2.97	3.03
05/11/2006	3	2.95	2.94	3
06/11/2006	3	3	2.97	3
07/11/2006	3.03	3	3	3.05
08/11/2006	3	2.99	2.95	3
09/11/2006	2.99	2.98	2.96	2.99
13/11/2006	2.98	2.99	2.98	3
14/11/2006	3	2.98	2.95	3
15/11/2006	2.95	2.84	2.84	2.95
16/11/2006	2.86	2.83	2.78	2.86
19/11/2006	2.85	2.86	2.75	2.9
20/11/2006	2.86	2.8	2.8	2.86
21/11/2006	2.77	2.88	2.77	2.89
22/11/2006	2.87	2.93	2.87	2.98
23/11/2006	2.94	2.88	2.88	2.96
26/11/2006	2.9	2.97	2.9	2.98
27/11/2006	2.97	2.96	2.93	2.97
28/11/2006	2.97	2.95	2.9	2.97
29/11/2006	2.92	2.93	2.88	2.94
30/11/2006	2.9	2.86	2.86	2.92
03/12/2006	2.89	2.89	2.86	2.89
04/12/2006	2.91	2.79	2.75	2.91
05/12/2006	2.8	2.91	2.74	2.91
06/12/2006	2.9	2.9	2.88	2.95
07/12/2006	2.88	2.88	2.88	2.92
10/12/2006	2.85	2.87	2.85	2.89
11/12/2006	2.87	2.84	2.84	2.87
12/12/2006	2.84	2.85	2.82	2.85
13/12/2006	2.85	2.86	2.8	2.86
14/12/2006	2.85	2.82	2.8	2.85
17/12/2006	2.8	2.82	2.8	2.82
18/12/2006	2.81	2.87	2.8	2.87
19/12/2006	2.88	2.86	2.85	2.88
20/12/2006	2.85	2.85	2.82	2.85
21/12/2006	2.85	2.85	2.83	2.87
24/12/2006	2.83	2.86	2.83	2.86
26/12/2006	2.84	2.86	2.84	2.88
27/12/2006	2.87	2.85	2.84	2.9

المصدر: [www.ase.com.jo](http://www.ase.com.jo)



المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج MATLAB 7.0



### الشكل (5)

العرض البياني بأسلوب الشموع اليابانية لسهم شركة الكهرباء الأردنية

يوضح الشكل (5) عملية التداول في شهر تشرين الأول لم يتم تحريكها إلا بشكل بسيط من خلال سيطرة المشترين على التداول لجزء من الوقت، وذلك واضح من خلال الشمعة البيضاء الصغيرة ذات الظل العلوي الطويل، وقد تميزت بقية أيام الشهر بسيطرة ملحوظة للبائعين على التداول لأغلب الوقت مقابل سيطرة المشترين على الجزء الباقي من الوقت مما أدى إلى دفع سعر سهم الشركة إلى أسفل، إذ وصل سعر إقفال السهم في 10/31 عند مستوى (3.05) دينار. وفي شهر تشرين الثاني استمرت سيطرة البائعين على التداول لأغلب الوقت مقابل سيطرة المشترين في الجزء الباقي، مع جمود في عملية التداول في بعض الأحيان، وذلك واضح من خلال الشموع الصغيرة حتى وصل سعر إقفال السهم عند مستوى (2.86) دينار. وفي شهر كانون الأول كان هناك تحرك بسيط في عملية التداول من قبل الطرفين، وذلك واضح من خلال شمعة الدوجي المظلة والدوجي المظلة المقلوبة، فضلا عن بعض النماذج المتشائمة، واستمر سعر السهم في حالة انخفاض عند مستوى (2.85) دينار في 12/27. ويبدو من خلال ملاحظة سلوك سهم الشركة المذكورة أنه من النماذج المواصلية، أي إذا كان السهم في حالة هبوط فإنه سوف يستمر في الهبوط. ويعد هذا أحد الأنماط التي يمكن أن تلاحق أسهم بعض الشركات.

ثالثاً: شركة دار الدواء (DADI):

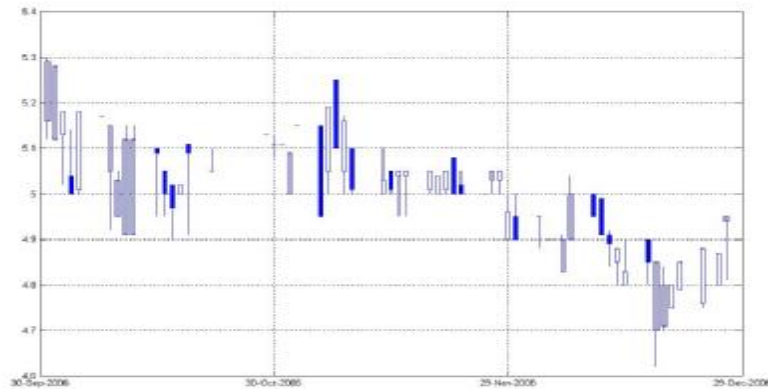
### الجدول (3)

متغيرات السعر الأربعة لسهم شركة دار الدواء

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر
01/10/2006	5.16	5.29	5.12	5.3
02/10/2006	5.12	5.28	5.12	5.28
03/10/2006	5.13	5.18	5.02	5.18
04/10/2006	5.04	5	5	5.14
05/10/2006	5.01	5.18	5	5.18
08/10/2006	5.17	5.17	5.17	5.17
09/10/2006	5.05	5.15	4.92	5.15
10/10/2006	4.95	5.03	4.95	5.05
11/10/2006	4.91	5.12	4.91	5.15
12/10/2006	4.91	5.12	4.91	5.15
15/10/2006	5.1	5.09	4.95	5.1
16/10/2006	5.05	5	4.95	5.05
17/10/2006	5.02	4.97	4.9	5.02
18/10/2006	5	5.02	5	5.02
19/10/2006	5.11	5.09	4.91	5.11
22/10/2006	5.05	5.05	5.05	5.1
29/10/2006	5.13	5.13	5.13	5.13
30/10/2006	5.11	5.11	5.08	5.13
31/10/2006	5.11	5.11	5.11	5.11
01/11/2006	5	5.09	5	5.09
02/11/2006	5.15	5.15	5.15	5.15

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإقفال	أدنى سعر	أعلى سعر
05/11/2006	5.15	4.95	4.95	5.15
06/11/2006	5.05	5.19	5	5.19
07/11/2006	5.25	5.1	5.1	5.25
08/11/2006	5.05	5.16	5	5.17
09/11/2006	5.1	5.01	5	5.1
13/11/2006	5	5.03	5	5.1
14/11/2006	5.05	5.01	5	5.05
15/11/2006	5.04	5.05	4.95	5.05
16/11/2006	5.04	5.05	4.95	5.05
19/11/2006	5.01	5.05	5	5.05
20/11/2006	5	5.04	5	5.04
21/11/2006	5.01	5.05	5	5.05
22/11/2006	5.08	5	5	5.08
23/11/2006	5.02	5	5	5.05
26/11/2006	5	5	5	5
27/11/2006	5.03	5.05	5	5.05
28/11/2006	5.03	5.05	5	5.05
29/11/2006	4.9	4.96	4.9	5
30/11/2006	4.95	4.9	4.9	5
03/12/2006	4.95	4.95	4.88	4.95
04/12/2006	4.9	4.9	4.9	4.9
05/12/2006	4.9	4.9	4.9	4.9
06/12/2006	4.83	4.9	4.83	4.91
07/12/2006	4.9	5	4.9	5.04
10/12/2006	5	4.95	4.95	5
11/12/2006	4.99	4.91	4.91	4.99
12/12/2006	4.91	4.89	4.84	4.92
13/12/2006	4.85	4.88	4.8	4.88
14/12/2006	4.8	4.83	4.8	4.9
17/12/2006	4.9	4.85	4.8	4.9
18/12/2006	4.7	4.85	4.62	4.85
19/12/2006	4.71	4.8	4.7	4.84
20/12/2006	4.75	4.8	4.75	4.8
21/12/2006	4.79	4.85	4.79	4.85
24/12/2006	4.76	4.88	4.75	4.88
26/12/2006	4.8	4.87	4.8	4.87
27/12/2006	4.94	4.95	4.81	4.95

المصدر : [www.ase.com.jo](http://www.ase.com.jo)



المصدر : من إعداد الباحثين باستخدام برنامج MATLAB 7.0

الشكل (6)

العرض البياني بأسلوب الشموع اليابانية لسهم شركة دار الدواء

يوضح الشكل (6) إلى سيطرة البائعين على التداول لجزء من الوقت بتاريخ 10/1 وسيطرة المشترين على الجزء الباقي، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الشمعة البيضاء ذات الظل السفلي الطويل.

إلا أنه بتاريخ 10/2 ظهرت الشمعة البيضاء الطويلة وبدون ظلال ما يعني سيطرة المشترين على التداول لأغلب الوقت، واستمرت هذه السيطرة إلى نهاية يوم 10/5 إذ أقفل سعر السهم عند (5.18) دينار.

وبتاريخ 10/8 ظهرت الدوجي بشكل الشرطة، إذ تساوت أسعار الأسهم الأربعة عند مستوى (5.17).

وبتاريخ 10/9 ظهرت شمعة بيضاء طويلة ذات ظل سفلي طويل، مما يشير إلى سيطرة البائعين على التداول لجزء من الوقت، وسيطرة المشترين على الجزء الباقي.

وفي التواريخ (10، 11، 12) ظهرت ثلاثة شموع بيضاء، أحدها متوسطة واثنان طويلتان ذات ظلال متوسطة، ويشير ذلك إلى سيطرة المشترين على التداول لجزء من الوقت، مقابل سيطرة البائعين على الجزء الباقي، وأقفل سعر السهم عند مستوى (5.12) دينار في 10/12.

وفي التواريخ (15، 16، 17، 18، 19) من الشهر نفسه تميزت حركة التداول بالفنور، وحدث تدخل بسيط من قبل البائعين ما دفع سعر السهم إلى الانخفاض عند مستوى (5.09) دينار، واستمر الجمود في حركة السهم إلى نهاية الشهر، وذلك واضح من خلال الدوجي بشكل الشرطة والذي تساوت فيها أسعار السهم الأربعة بقيمة (5.11) دينار.

وفي بداية شهر تشرين الثاني استمرت عملية التداول بالجمود نتيجة لظهور الدوجي بشكل الشرطة في 11/2، إلى أن تمت سيطرة البائعين على التداول لأغلب الوقت بتاريخ 11/5 ويبدو ذلك واضحاً من خلال الشمعة السوداء الطويلة والشمعة البيضاء الطويلة ذات الظل السفلي الطويل التي تشير إلى سيطرة البائعين على التداول لجزء من الوقت.

وفي المدة (29-30) من شهر تشرين الثاني عادت حركة التداول إلى الجمود من خلال الشموع البيضاء الصغيرة ذات الظل السفلي المتوسط.

وفي شهر كانون الأول استمرت العملية سجلاً بين الطرفين مع حدوث نوع من الجمود في حركة التداول في بعض الأحيان.

ومن خلال ملاحظة الشكل (6) يظهر لنا أن سعر سهم هذه الشركة هو من نماذج المواصلة، إذ استمر سعر سهم الشركة بالانخفاض من يوم إلى آخر خلال مدة البحث إلى أن وصل سعر إقفال السهم في 12/27 عند مستوى (4.95) دينار، رغم أن المشترين كانوا يضغطون باتجاه رفع السعر في بعض أيام التداول. وهذا بحد ذاته يشكل نمطاً ودليلاً للمتعاملين لسعر سهم هذه الشركة.

رابعاً : شركة الأردن الدولية للتأمين (JIIC):

#### الجدول (4)

متغيرات السعر الأربعة لسهم شركة الأردن الدولية للتأمين

التاريخ	سعر الفتح	سعر الإقفال	ادنى سعر	اعلى سعر
01/10/2006	2.1	2.05	2.05	2.1
02/10/2006	2.07	2.08	2.06	2.08
03/10/2006	2.07	2.07	2.06	2.08
04/10/2006	2.07	2.1	2.06	2.1
05/10/2006	2.07	2.09	2.06	2.1
08/10/2006	2.09	2.08	2.06	2.09
09/10/2006	2.06	2.07	2.04	2.07
10/10/2006	2.08	2.08	2.08	2.08
11/10/2006	2.06	2.08	2.05	2.08
12/10/2006	2.04	2.08	2.04	2.08
15/10/2006	2.06	2.09	2.05	2.09
16/10/2006	2.06	2.1	2.04	2.1
17/10/2006	2.1	2.11	2.07	2.12
18/10/2006	2.08	2.15	2.08	2.15
19/10/2006	2.18	2.14	2.09	2.18
22/10/2006	2.12	2.19	2.1	2.21
29/10/2006	2.2	2.18	2.15	2.2
30/10/2006	2.2	2.17	2.15	2.2
31/10/2006	2.15	2.23	2.15	2.23
01/11/2006	2.23	2.23	2.18	2.25
02/11/2006	2.16	2.22	2.16	2.22
05/11/2006	2.14	2.2	2.14	2.2
06/11/2006	2.2	2.17	2.17	2.2
07/11/2006	2.19	2.22	2.17	2.22
08/11/2006	2.22	2.2	2.2	2.22
09/11/2006	2.18	2.19	2.18	2.2
13/11/2006	2.17	2.17	2.17	2.19
14/11/2006	2.17	2.14	2.13	2.2
15/11/2006	2.18	2.18	2.18	2.18
16/11/2006	2.1	2.08	2.08	2.15
19/11/2006	2.13	2.13	2.13	2.13
20/11/2006	2.1	2.1	2.1	2.1
21/11/2006	2.01	2.14	2.01	2.14
22/11/2006	2.06	2.14	2.06	2.14
23/11/2006	2.14	2.15	2.14	2.15
26/11/2006	2.07	2.14	2.06	2.14
27/11/2006	2.14	2.15	2.13	2.15
28/11/2006	2.08	2.12	2.05	2.14
29/11/2006	2.12	2.12	2.14	2.12
30/11/2006	2.06	2.14	2.06	2.14
03/12/2006	2.06	2.14	2.06	2.14
04/12/2006	2.11	2.1	2.04	2.14
05/12/2006	2.1	2.08	2.07	2.1
06/12/2006	2.09	2.1	2.08	2.11
07/12/2006	2.07	2.09	2.07	2.09
10/12/2006	2.1	2.1	2.1	2.1
11/12/2006	2.04	2.1	2.04	2.1
12/12/2006	2.05	2.05	2.03	2.05
13/12/2006	2	2.05	1.99	2.05
14/12/2006	2.04	2	2	2.05
17/12/2006	1.96	2.05	1.91	2.05
18/12/2006	1.96	2.05	1.91	2.05
19/12/2006	2.05	2.09	1.98	2.1
20/12/2006	2.09	2.1	2.04	2.1
21/12/2006	2.1	2.11	2.04	2.12
24/12/2006	2.1	2.11	2.04	2.12
26/12/2006	2.03	2.05	2.01	2.09
27/12/2006	2.02	2.13	2	2.13

المصدر: [www.ase.com.jo](http://www.ase.com.jo)

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج MATLAB 7.0



الشكل (7)

العرض البياني بأسلوب الشموع اليابانية لسهم شركة الأردن الدولية للتأمين

يشير الشكل (7) من خلال الشمعة السوداء الطويلة التي ظهرت بتاريخ 10/1 إلى سيطرة البائعين على التداول لأغلب الوقت، بعدها حدث جمود في حركة التداول بتاريخ 10/2، إلى أن ظهرت الدوجي ذات الظلال المتساوية بتاريخ 10/3 إذ تشير هذه الشمعة إلى أن السعر تم تداوله بشكل جيد فوق وتحت مستوى افتتاح الجلسة، لكن سعر الإقفال أصبح مساوياً لسعر الافتتاح، وبالتالي فإن التغير في السعر كان بسيطاً بالنسبة لسعر الافتتاح.

وبتاريخ 10/31 ظهرت الشمعة البيضاء الطويلة مما يعني سيطرة المشترون على التداول لأغلب الوقت، وقد أقل سعر السهم بالتاريخ المذكور عند مستوى (2.23) دينار.

ويبدو أن معظم النماذج التي تحققت في شهر تشرين الأول كانت من النماذج المتفائلة الموصلة، واستمرت هذه النماذج المتفائلة لكل من شهري تشرين الثاني وكانون الأول بالرغم من وجود بعض النماذج المتشائمة في بعض الأحيان التي أدت إلى حدوث انعكاسات في سعر السهم، ورغم ذلك فإن سعر سهم الشركة حافظ على مستواه في أحيان كثيرة واستمر في الارتفاع إلى أن وصل سعر إقفال السهم بتاريخ 12/27 عند مستوى (2.13) دينار.

قائمة المصادر:

1. المهيلي، عبد المجيد. التحليل الفني للأسواق المالية، الطبعة الثانية 2005.
2. De Mark, Thomas, The New Science of Technical Analysis, John Wiley and Sons Inc. NY, 1994.
3. Gann W.D., How to Make Profiles in Commodities, revised edition, Pomeroy, WA Lambert Ann Publishing, Orig, 1976.
4. Lefevre, Edwin, Reminiscences of a Stock Operator, Greenville, SC: Traders Press, 1985.

5. Neil, Humphrey B., The Art of Contrary Thinking, The Claxton Printers, LTD, Caldwell, 1992.
6. Schwager, Jack D., The New Market Wizards, Harvard Business, 1994.
7. Sharp, Robert M., The Lore and Legends of Wall Street, Home Wood, Illinois, Dow Jones Irwin, 1989.
8. Teweles, Richard, and Jones, Frank J., The Future Game. 2<sup>nd</sup> edition. Mc Grow-Hill, 1987.
9. Weingarten, Henry, Investing by the Stars Using Astrology in the Financial Markets, Traders press, 2000.
10. [www.ads4arabs.net](http://www.ads4arabs.net)
11. [www.stockcharts.com](http://www.stockcharts.com)
12. [www.litwick.com](http://www.litwick.com)
13. [www.candlestickshop.com](http://www.candlestickshop.com)
14. [www.candlecharts.com](http://www.candlecharts.com)
15. [www.ase.com.jo](http://www.ase.com.jo)